[252] الناس أوزاع متفرقون، إلى أن قال: فقال عمر: اني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد كان أمثل، ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب (قال): ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم. قال عمر: نعمت البدعة هذه.. (347). قال العلامة القسطلاني في أول الصفحة الرابعة من الجزء الخامس من ارشاد الساري في شرح صحيح البخاري عند بلوغه إلى قول عمر في هذا الحديث: نعمت البدعة هذه، ما هذا لفظه: سماها بدعة لان رسول ا صلى ا عليه وآله لم يسن لهم، ولا كانت في زمن الصديق رضي ا عنه. ولا أول الليل، ولا هذا العدد.. الخ. وفي تحفة الباري وغيره من شرح البخاري مثله فراجع. وقال العلامة أبو الوليد محمد بن الشحنة حيث ذكر وفاة عمر في حوادث سنة 23 من تاريخه - روضة المناظر -: هو أول من نهى عن بيع امهات الاولاد، وجمع الناس على أربع تكبيرات في صلاة الجنائز، وأول من جمع الناس من امام يصلي بهم التراويح.. الخ (348). ولما ذكر السيوطي في كتابه - تاريخ الخلفاء - أوليات عمر نقلا عن العسكري (1) قال: هو أول من سمي أمير المؤمنين، وأول من سن قيام شهر

= روى عن عمر وأبى طلحة، وأبى أيوب، وأبى هريرة. وروى عنه ابنه محمد، والزهرى ويحيى بن جعدة بن هبيرة. مات سنة ثمانين. وله ثمان وسبعون سنة (منه قدس). (347) صحيح البخاري ك التراويح ج 2 / 252، موطأ مالك ج 1 / 114، الطرائف لابن طاوس ص 445 عن الجمع بين الصحيحين. (348) أول من جعل اماما للتراويح عمر: روضة الناظرين لابن الشحنة بهامش الكامل ط قديم، ارشاد السارى في شرح صحيح البخاري ج. (1) العسكري هو الحسن بن عبدا بن سهيل بن سعيد بن يحيى يكنى أبا اللغوى له كتاب الاوائل فرغ من تأليفه يوم الاربعاء لعشر خلت من شعبان سنة 395 (منه قدس).
